

درر الأخبار

[62]/ ثم جاءه ملك آخر، فقال له: من أين جئت؟ قال: قد جئتكم من السماء السابعة من عند إِبْرَاهِيمَ عَزَّوَجَلَّ، وجاءه ملك آخر فقال: من أين جئت؟ قال: قد جئتكم من الأرض السابعة السفلى من عند إِبْرَاهِيمَ عَزَّوَجَلَّ، فقال موسى (عليه السلام): سبحان من لا يخلو منه مكان ولا يكون إلى مكان أقرب من مكان، فقال اليهودي: أشهد أن هذا هو الحق المبين، وأنتك أحق بمقام نبيك ممن استولى عليه. (10) - الامالي للصدوق: عن عبد العظيم الحسني، عن إبراهيم بن أبي محمود قال: قلت للرضا (عليه السلام): يا ابن رسول الله ما تقول في الحديث الذي يرويه الناس عن رسول الله (صلى الله عليه وآله)؟ أنه قال: إن الله تبارك وتعالى ينزل كل ليلة إلى السماء الدنيا. فقال (صلى الله عليه وآله): لعن الله المحرفين للكلم عن مواضعه، والله ما قال رسول الله (صلى الله عليه وآله): كذلك إنما قال (صلى الله عليه وآله): إن الله تبارك وتعالى ينزل ملكا إلى السماء الدنيا كل ليلة في الثلث الأخير، وليلة الجمعة في أول الليل فيأمره فينادي: هل من سائل فاعطيه؟ هل من تائب فأتوب عليه؟ هل من مستغفر فأغفر له؟ يا طالب الخير أقبل، يا طالب الشر أقصر، فلا يزال ينادي بهذا إلى أن يطلع الفجر، فإذا طلع الفجر عاد إلى محله من ملكوت السماء. حدثني بذلك أبي، عن جدي، عن آبائه، عن رسول الله (صلى الله عليه وآله). (10) - ج 3 ص 314.
